

6 من 01/عمدة الأحكام/ كتاب الحدود/حديث لو أن رجلاً اطلع

عليك بغير إذنك فحذفته../الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلاً أو قال امرأة اطلع عليك بغير إذنك فحذفته بحصة ففقت عينه ما كان عليك - 00:00:00

جناح نعم هذا من الوقاية لما ذكر الحدود التي على الفواحش والجرائم ذكر الوقاية منها وسائل الوقاية من الجرائم كثيرة منها غرض البصر غرض البصر عن عورات الناس غرض البصر عن النساء - 00:00:16

غرض البصر عن البيوت لأن البيوت قد يكون فيها أهلها على حالة لا يجوز الاطلاع عليهم فيها قد يكون فيه نساء غير محجبات فيه نساء قد يكون على حالة لأنهن امنات في بيوتهن - 00:00:45

قد تكون المرأة تتوضأ أو تقضي حاجتها أو تستحم أو غير ذلك لأنها في مأمن في بيتها وفي ستر يكون في البيوت اسرار لا لا يجوز لاحد ان يطلع عليها أو يستمع الى احاديث أهلها فلا - 00:01:04

يجوز الاطلاع على عورات البيوت ولا الاستماع والتصنت عليها الا في حالة الاشتباه كأن يكون هناك مجرمون أو لصوص أو ناس لجأوا الى بيوت ليدبروا المؤامرات أو عندهم اشياء - 00:01:25

بها خطر على المسلمين كجباية الاسلحة وغير ذلك فانه لا بأس بان يتابع هؤلاء وان يستمع الى اقوالهم وما يتناجون فيه بينهم وتستعمل الالات التي تظهر هذا وان يطلع عليهم حتى يقبض عليهم - 00:01:49

هذا للمصلحة العامة اصبحته اكثر مما فيه من الضرر ان كان فيه ضرر. اما الاناس الابرياء والأتقياء هؤلاء لهم حرمة والبيوت لها حرمة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها. حتى - 00:02:16

يستأنسوا وتسلموا على أهلها فلا بد من الاستئذان بالسلام عليهم حتى يشعروا ان احدا يريد الدخول عليهم فيستعدون لاستقباله الاستئذان لحرمة البيوت. فلو ان انسانا انتهك الحرمة وتطلع الى بيوت الناس ليرى عوراتهم - 00:02:46

فلهم ان يفتقروا عينه العين التي اجرت وتريد الاطلاع تفقى لأنها لا حرمة لها كما ان اليد السارقة تقطع لأنها خائنة فكذلك العين تفقر فلو ان صاحب البيت خذف أو خذف - 00:03:16

حجرا أو شيئا خفيفا على هذا الذي يطلع فاصاب عينه فذهبت فانها هدر لأنها غير محترمة فهذا فيه حرمة البيوت واسرار المسلمين وفيه سد الوسائل التي تفضي الى الشر وفيه اهدار - 00:03:41

العضو الذي يباشر الجريمة حتى يكون ذلك رادعا لصاحبه ولغيره من من الناس هذا هو دين الاسلام دين القوة ما هو ما هو دين الضعف والخور. دين القوة والحماية للمسلمين واعراض المسلمين. وبيوت المسلمين - 00:04:09

نعم قال رحمه الله تعالى باب حد السرقة لكن يقول خذف أو خذف عينه يدل على انه لا يضره بحجر كبير لان هذا اكثر من الحاجة او يضره برصاص يضره يطلق عليه النار هذا لا يجوز. انما يضره بحصى صغار خذف - 00:04:34

لاجل ان يتنبه ويرتدع فلو ترتب على هذا انفق عينه فليس فيه شيء لان ما ترتب على المأذون فيه فهو هدر نعم قال رحمه الله تعالى باب حد السرقة نعم انتهى من حد الزنا - 00:05:00

هو حد الزنا فيه حماية للاعراض وحد السرقة في حماية للاموال لان الاسلام جاء بحفظ الضروريات الخمس حفظ الدين وذلك بقتل

00:05:21 - المرتد وبحفظ النفس وذلك بالقصاص وبحفظ العرض وذلك بحد القذف

وبحفظ النسل وذلك بحد الزنا وبحفظ الاموال وذلك بحد السرقة وبحفظ الامن وذلك بقطاع الطرق وبقتال البغاة بقتال البغاة فان

00:05:49 - هذا لاجل حفظ الامن نعم